

الفائق في غريب الحديث

الْخُلُوبُ : السِّلَفُ . على عليه السلام لأن أطلَى بِجَوَاءِ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَاسِي
بِزَوْعَرَانِ .

جَوَاءِ الْقَدْرِ : سَوَادُهَا . وهو من قولهم : كَتَبْتُ جَاءُ . العين همزة واللام واو
 . وأصله جَاءُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَثْقَلَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ فَقَلِبْتَ الْأُولَى وَآوَا كَمَا فِي ذَوَائِبِ . سأله
رجل عن الوتر فلم يردَّ عليه شيئاً وقام من جَوْزِ اللَّيْلِ لِيَصْلِيَ وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ فَقَالَ
: وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ وَالصَّبَّاحِ إِذَا تَنَفَّسَ . أين السائل عن الوتر ؟ نِعْمَ سَاعَةُ
الْوَتْرِ هَذِهِ ! .

جَوْزِ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ . طَرَّتِ النُّجُومُ : طَلَعَتْ . وَرَوَى طَرَّتِ : أَي أَضَاءَتْ مِنْ طَرَّرَتْ
السَّيْفِ : إِذَا صَقَلْتَهُ . ابن مسعود B أقرض رجلاً دراهم فأثاه بها فقال حين قضاها : إني قد
تجوسدتها لك من عطائي . فقال عبداً : اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها .
التجوسد : تخيير الأجدود . العرض : الجانب ؛ أي خذها من جانب من جوانبها من غير
تخير . حذيفة رضي الله تعالى عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ونحن
متوافرون وما منا أحد لو فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْذَقَّةٍ إِلَّا عَمْرُ وَابْنُ عَمْرٍ .
جوف ضرب الجائفة . وهي الطعنة الواصلة إلى الجوف والمنذقة : وهي التي يُنْذَقَلُ
منها العظام مثلاً للمعائب